

مشكلات التعليم بطريقة سوروجان في مجموعة قراءة الكتب في معهد المبارك دار الدعوة والإرشاد توبارك بريجنسي واجو

Nurfika¹, Andi Abdul Hamzah², & Rappe³

^{1,2,3}Postgraduate Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar, Indonesia

Correspondence email: nurfikachy@gmail.com

ملخص

طريقة سوروجان هي طريقة تعليمية استخدمت طريقة المباشرة مع المعلم أو الأستاذ في القراءة. في تعليم اللغة العربية، عادة لم يتم استخدام طريقة سوروجان لطريقة تعلم كتاب العلماء (كتاب الأصفر). الهدف من هذا البحث هو تحديد المشكلات والحلول الخاصة من تعليم طريقة سوروجان في مجموعة قراءة الكتب في معهد المبارك الدار الدعوة والإرشاد توبارك بريجنسي واجو. والنوع لهذا البحث هو وصفي النوع لإن طرق جمع البيانات المستخدمة هي طريقة الملاحظة وطريقة المقابلة وطريقة التوثيق. وحصل الباحث نتائج البحث على أن الحلول من مشكلات طريقة سوروجان في التعليم هو اختيار المعلمين وترقية طرق التدريس الفعالة والإبداعية والطلاب الذين يدخلون مجموعة قراءة الكتب هم طلاب قادرين على قراءة القرآن جيداً، ولعب مشرف مجموعة قراءة الكتب دوراً فعالاً في الإشراف والتقييم على كل نشاط من أنشطة مجموعة قراءة الكتب.

الكلمات المفتاحية: مشكلات التعليم، طريقة سوروجان، قراءة الكتب

1. المقدمة

إن لتعليم اللغة العربية في المعهد دوراً مهماً للغاية، خاصة في سياق إتقان المعرفة الدينية. اللغة العربية هي لغة القرآن والحديث، وهما المصدران الرئيسان للتعاليم الإسلامية. تشير الإحصائيات إلى أن العديد من المعهد قام بتطبيق منهج مكثف للغة العربية، مع التركيز على المهارات الأربع يعنى مهارة الاستماع ومهارة الكلام و مهارة الكتابة ومهارة القراءة. دلت دراسة على أن الطلاب الذين يشاركون في برنامج اللغة العربية في المعهد يتمتعون بمهارات لغوية أفضل مقارنة بمن لا يشاركون فيه.

في معهد المبارك دار الدعوة والإرشاد توبارك، يواجه الطلاب صعوبات في فهم النصوص العربية بسبب خلفيات الطلاب المختلفة، لأن الطلاب الذين يتخرجون من المدرسة الثانوية الحكومية يدخلون في المدرسة

العالية دون لغة عربية أساسية لم يجيدوا قراءة القرآن ويصعبون في قراءة اللغة العربية، لاسيما إذا لم تكن للكلمات حركات، وهناك طلاب يجدون صعوبة في تعلم اللغة العربية بسبب الطلاب لايسكنون في مسكن معهد المبارك دار الدعوة والإرشاد توبارك، حيث تكون دروس اللغة العربية التي يدرسونها فقط في الفصول قصيرة جدًا لإتقان اللغة العربية، كما أن أنشطة الدراسة الليلية حول اللغة العربية لا تسير على ما يرام.

نشأ العديد من المشكلات فيما يتعلق بضعف جودة اللغة في معهد المبارك دار الدعوة والإرشاد توبارك، لذلك يتم تنفيذ أنواع مختلفة من برامج اللغة من قبل مؤسسات اللغة في كل معهد آخر لتحسين جودة اللغة في ذلك المعهد. البرنامج الذي تم تنفيذه هو بالطبع لخلق بيئة لغوية، وهي العربية والإنجليزية. وقد أصبحت هاتان اللغتان سمة من سمات مخرجات في كل معهد.

ومن ذلك البرنامج الذي نفذه معهد المبارك دار الدعوة والإرشاد توبارك لتحسين مهارات اللغة العربية، حيث تم خلال أربع سنوات الماضية تطبيق طريقة قراءة الكتاب العلماء وهي طريقة سوروجان. طريقة سوروجان هي إحدى طرق التعلم الشائعة في المعهد، خاصة في تدريس الكتب الصفراء. تتضمن هذه الطريقة التفاعل المباشر بين الطلاب والمعلمين، حيث يقرأ الطلاب النص أمام المعلمين ويتلقون التوجيه والتصحيح المباشر. إذا قام بتطبيق طريقة سوروجان فهي تعتبر فعالة في تعليم الطلاب ليكونوا أكثر نشاطًا، لأنه في هذه الطريقة يواجه الطلاب المعلم واحدًا تلو الآخر حتى يتمكن المعلم من معرفة مدى فهم الطلاب للمادة التي تم تقديمها. باستخدام طريقة سوروجان هذه، يمكن رؤية فهم الطلاب لمختلف جوانب تعلمهم. تتيح هذه الطريقة للمعلم الإشراف على تقييم وتوجيه أقصى قدرة الطلاب في إتقان المواد التعليمية.

أن لطريقة سوروجان العديد من المزايا والعيوب. ومن بين المزايا أن التقدم الفردي مضمون بشكل أكبر وأن المعلمين يراقبون قدرات الطلاب بشكل مباشر. الضعف هو أنه يتطلب الصبر والاجتهاد والمثابرة والانضباط. الأستاذ أكثر إبداعًا من الطلاب لأن عملية التعلم تتم في مونولوج، وتتطلب وقتًا طويلًا نسبيًا.

في هذا المعهد، لم يتم إنشاء مؤسسة تركز على تطوير اللغة في معهد المبارك دار الدعوة والإرشاد توبارك، لكنهم اتخذوا الخطوة الأولى للتغلب على هذا الأمر شيئًا فشيئًا، وذلك من خلال تشكيل مجموعة قراءة الكتب التي تستخدم طريقة سوروجان. كوسيلة دراسة كتب العلماء حتى يتمكنوا من قراءتها وترجمتها. تم إنشاء هذه مجموعة قراءة الكتب للطلاب الذين يرغبون في إتقان قراءة كتاب العلماء. ومن المزايا والعيوب المذكورة السابقة يتبين أن مجموعة قراءة الكتب شهدت ذلك أيضًا.

مجموعة قراءة الكتب هي مجموعة تركز على دراسة كتب العلماء. وتتكون هذه المجموعة عادة من الطلاب الذين لديهم اهتمامات وقدرات خاصة في دراسة الكتب الصفراء. وفي هذا السياق، تصبح طريقة سوروجان وثيقة الصلة بالموضوع، لأنها تتيح للطلاب دراسة هذه النصوص بتوجيه مباشر من المعلم. ومع ذلك، نشأت مشكلات عندما يكون التباين في مستوى قدرة الطلاب ضمن هذه المجموعة كبيرًا جدًا، مما قد يعيق عملية التعلم الشاملة.

واجهت مجموعة القراءة غالبًا عقبات فيما يتعلق بإدارة الوقت واهتمام المعلم. على سبيل المثال، يكون العائق هو الفترة الزمنية بين الخدمة الطويلة والخدمة الجديدة والتي تستغرق وقتًا طويلاً جدًا، مما يتسبب في دخول مجموعة قراءة الكتب في فراغ عند اكتمال الخدمة. وهناك عقبة أخرى هي تتمثل في نقص الموارد البشرية التي تفهم طريقة سوروجان ولا يوجد مدربون يمكنهم تدريس الكتب كل ليلة بشكل منتظم. وهذا من شأنه أن يؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية وعدم الرضا وعدم الاهتمام بالانضمام إلى هذه مجموعة قراءة الكتب، الأمر الذي يمكن أن يؤثر في النهاية على دوافعهم ونتائج التعلم. لذلك، من المهم استكشاف مشكلات تعلم طريقة سوروجان بشكل أعمق في سياق مجموعة القراءة الكتب والآثار الناشئة عن هذه المشكلات، والبحث عن الحلول المناسبة وإيجادها لتحسين فعالية وجودة أنشطة تعلم طريقة سوروجان في مجموعة قراءة الكتب في معهد المبارك دار الدعوة والإرشاد توبارك بريجنسي واجو.

2. منهجية البحث

منهج البحث المستخدم هو منهج نوعي. وفقًا لبوجدان وتابلور، يتم تعريف المنهج النوعي على أنه ما يجرى عليه البحث للحصول على بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الأشخاص ويمكن ملاحظة سلوكهم بها. وفي الوقت نفسه، فإن نوع البحث يستخدم دراسة الحالة. دراسة الحالة هي بحث يهدف عمومًا إلى إجراء دراسة متعمقة للفرد أو المجموعة أو المؤسسة أو المجتمع حول الخلفية أو الوضع الحالي أو التفاعلات التي تحدث. هذا النوع من البحث هو بحث ميداني يتبع منهجًا نوعيًا. وفي هذا البحث، المنهج الذي استخدمه الباحثون هو منهج البحث النوعي، بنوع التحليل الوصفي لأن البيانات التي يجمعها الباحثون تكون في الغالب على شكل معلومات أو تفسيرات في أثناء الدراسة.

تتكون مصادر البيانات في هذا البحث من فئتين رئيسيتين، هما البيانات الأولية والبيانات الثانوية. البيانات الأولية هي البيانات التي يتم جمعها مباشرة من قبل الباحثين، وهي البيانات الأصلية الناتجة عن البحث المباشر، وليس من البيانات التي تم جمعها من قبل أشخاص آخرون في وقت أو طريقة معينة. البيانات الثانوية هي البيانات المكتوبة التي تتعلق بهذا البحث، والبيانات المأخوذة من مصادر أخرى، مثل بيانات الأشخاص الأخرى أو من المستندات الجديدة.

تشتمل طريقة جمع البيانات في هذا البحث على عدة تقنيات، وهي الملاحظة عن طريق مراقبة الباحثين لعملية التعلم في الفصل الدراسي، والتفاعلات بين الطلاب والمعلمين، وكذلك الاجتماعية في المدارس الداخلية الإسلامية. سيتم تنفيذ هذه الملاحظة بشكل منهجي من خلال تسجيل الجوانب المختلفة، مثل طرق التدريس المستخدمة، ومشاركة الطلاب، وأجواء التعلم في الفصل. ثم سيتم إجراء مقابلات متعمقة مع المعلمين والطلاب للحصول على معلومات أكثر تفصيلاً فيما يتعلق بتجاربه في تعلم طريقة سوروجان في معهد المبارك دار الدعوة والإرشاد توبارك باستخدام دليل المقابلة، والطريقة النهائية هي تحليل المستندات التي تتضمن المنهج الدراسي والمواد التعليمية والمذكرات وتقارير عن أنشطة مجموعة قراءة الكتب.

في هذا البحث، كانت الأدوات المستخدمة لجمع البيانات هي أدلة المقابلة وأدلة المراقبة وأشكال التوثيق. تلعب أدلة المقابلة دورًا حاسمًا في توفير التوجيه للباحثين فيما يتعلق بالجوانب التي يجب شرحها أو مناقشتها أثناء المقابلة. دليل المراقبة هو أداة استخدمت لتوجيه عملية فحص المستندات أو مواقف معينة. يتم استخدام تصميم التوثيق لجمع البيانات من المصادر الموجودة، ويعمل هذا كمصدر البيانات، لأن التوثيق يمكن استخدامه لإثبات حدث ما وتفسيره والتنبؤ به. مثل الوثائق التي تتضمن معلومات عن مرافق ومرافق مجموعة قراءة الكتب في معهد المبارك داو الدعوة والإرشاد توبارك وتفاصيل التخطيط والتنفيذ ونماذج التقييم.

أما أسلوب معالجة البيانات وتحليلها فهو من خلال جمع بيانات الملاحظة، ثم تقليل البيانات عن طريق اختيار البيانات وتلخيصها والتركيز على الأشياء المناسبة للبحث. ثم عرض البيانات التي تم جمعها وتحليلها، وبعد ذلك يتم استخلاص النتيجة من نتائج البحث الذي تم إجراؤه.

الحصول على معلومة صحة البيانات استخدم الباحثون تقنيات التثليث. هناك نوعان من التثليث المستخدم، وهما: (أ). تثليث مصدر البيانات هو الحصول على بيانات من مصادر مختلفة بنفس التقنية. (ب). التثليث يتم تنفيذ هذه الطريقة عن طريق معرفة مصداقية نتائج البحوث من عدة تقنيات لجمع البيانات والحصول على ما في البيانات من درجة مصداقية عدة مصادر بيانات باستخدام نفس الطريقة.

3. نتائج البحث ومناقشتها

لأساليب تعلم اللغة العربية أساليب مختلفة يمكن استخدامها في كل معهد. العديد من طرق تعلم اللغة العربية التي يتم استخدامها بشكل شائع في عملية التعلم هي طريقة القواعد والترجمة، و طريقة المباشرة، و طريقة القراءة، و الطريقة السمعية اللغوية و طريقة التواصل و طريقة مجتمعة. ومن بين هذه الأساليب، إلى جانب تطور اللغة العربية في إندونيسيا، يتم إنشاء المزيد من الأساليب لتحسين جودة اللغة العربية في إندونيسيا.

إحدى الطرق المستخدمة على نطاق واسع في معهد المبارك دار الدعوة والإرشاد هي طريقة سوروجان التي تسمح للطلاب بالدراسة مباشرة مع المعلم. هذه الطريقة فعالة جدًا في تحسين مهارة القراءة وفهم النصوص العربية، حيث يمكن للطلاب طرح الأسئلة مباشرة والحصول على التغذية الراجعة من المعلم.

ومع ذلك، على الرغم من أن لها مزايا، فإن لطريقة سوروجان أيضًا العديد من العيوب. واحدة من نقاط الضعف الرئيسية هي اعتماد الطلاب على المعلمين. يميل الطلاب الذين اعتادوا على طريقة سوروجان إلى أن يكونوا أقل ثقة في استخدام اللغة العربية بشكل مستقل. وهذا يمكن أن يعيق تطوير مهاراتهم في اللغة العربية على المدى الطويل، خاصة في المواقف التي يتعين عليهم فيها التواصل دون توجيه المعلم.

بالإضافة إلى ذلك، غالبًا لا تهتم طريقة سوروجان بأساليب تعلم الطلاب المختلفة. لا سيما أن كل الطلاب طريقة مختلفة للتعلم وقد لا يكون فعالا للجميع. يمكن أن يؤدي تطبيق أساليب التعلم المختلفة إلى

زيادة تحفيز الطلاب ونتائج التعلم. و لذلك، من المهم تطوير أساليب تعلم أكثر مرونة وتكيفًا، والتي يمكن بها الوصول إلى الحاجات الفردية للطلاب.

وفي سياق المعهد الإسلامي، يجب النظر في دمج التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية أيضًا. يمكن أن يؤدي استخدام الوسائط الرقمية في تعلم اللغة العربية إلى زيادة مشاركة الطلاب وتوسيع نطاق وصولهم إلى مجموعة أكثر تنوعًا من مصادر التعلم. على الرغم من أن لطريقة سوروجان قيمة تقليدية عالية، إلا أن دمج التكنولوجيا يمكن أن يوفر بعدًا جديدًا في التعلم أكثر إثارة للاهتمام وملاءمة.

وبالتالي، فإن تقييم طريقة سوروجان وتطوير أساليب تعليمية أكثر ابتكارًا أمر مهم جدًا لتحسين جودة تعلم اللغة العربية في المعهد الإسلامي. وهذا لن يساعد الطلاب على إتقان اللغة العربية فحسب، بل سيعدهم أيضًا لمواجهة التحديات في عالم متزايد العولمة.

طريقة سوروجان هي طريقة تعليمية تستخدم على نطاق واسع في سياق التربية الإسلامية، وخاصة في المعهد الإسلامي. من الناحية اللغوية، تأتي كلمة "سوروجان" من اللغة الجاوية والتي تعني "يقدم" أو "عرف" أو "وجه". في سياق التعلم، تشير هذه الطريقة إلى العملية التي ينقل بها الطلاب القراءة أو الدروس التي تعلموها إلى المعلم أو الأستاذ مباشرة. يؤدي هذا إلى إنشاء تفاعل شخصي أكثر بين الطلاب والمعلمين، مما يسمح بتقديم تعليقات أسرع وأكثر فعالية.

العلامة الرئيسية لطريقة سوروجان هي منهج فردي. يتم منح كل طلاب الفرصة لقراءة المادة أمام المعلم، الذي يقوم بتقديم التصحيحات والشروحات مباشرة. وتؤكد هذه الطريقة أيضًا على الفهم المتعمق للنص المقروء، بالإضافة إلى قدرة الطلاب على مناقشة وتحليل محتوى القراءة. يمكن لطريقة سوروجان أن تحسن بشكل كبير مهارة القراءة والفهم لدى الطلاب، خاصة في سياق تعلم الكتاب الأصفر.

وبصرف النظر عن ذلك، فإن لطريقة سوروجان مزايا في بناء ثقة الطلاب بأنفسهم. ومن خلال منح الطلاب الفرصة للتحدث أمام المعلم، يتعلمون التغلب على الخجل وتحسين مهارة الكلام أمام الحاضرين. وهذا أمر مهم، بالنظر إلى أن العديد من الطلاب يأتون من خلفيات تفتقر إلى الثقة في التواصل.

ومع ذلك، على الرغم من أن لطريقة سوروجان العديد من المزايا، إلا أن هناك العديد من التحديات التي تواجه تطبيقها. فواحد منهم هو الفرق في مستوى قدرة الطلاب. في إحدى المجموعات، قد يكون هناك طلاب يتمتعون بمهارة القراءة جيد جدًا، وطلاب لا يزالون يواجهون صعوبة. يمكن أن يسبب هذا اهتمامًا غير متساو من المعلمين، الذين قد يركزون أكثر على الطلاب الأكثر قدرة. ولذلك، من المهم تصميم جلسات تعليمية يمكنها استيعاب هذه الاختلافات، مثل تقسيم الطلاب إلى مجموعات وفقًا لمستوى قدراتهم.

وبالتالي، فإن طريقة سوروجان هي طريقة فعالة للتعلم في المعهد الإسلامي، ولكنها تحتاج إلى أن تكون متوازنة مع الاستراتيجيات المناسبة للتغلب على التحديات القائمة. والمزيد من البحث حول تطبيق هذه الطريقة في سياقات مختلفة قد يوفر رؤى أعمق حول فعاليتها وقدرتها على التكيف.

مع مرور الوقت، خضعت طريقة سوروجان للعديد من التعديلات. وفي السياق الحديث، لا تُستخدم هذه الطريقة لدراسة الكتاب الأصفر فحسب، و لكن أيضاً لمختلف التخصصات الأخرى، بما في ذلك اللغة العربية والتفسير والفقهاء. قام العديد من المعاهد الإسلامية في إندونيسيا بدمج التكنولوجيا في طريقة سوروجان، مثل استخدام الصوت والفيديو لدعم عملية التعلم. وهذا يدل على أن طريقة سوروجان لا تزال ذات صلة ويمكن أن تتكيف مع التطورات الحالية.

ومع ذلك، فإن تطوير طريقة سوروجان يواجه تحديات. إحدى التحديات الرئيسية هو التحول في اهتمام الطلاب الذين يفضلون أساليب التعلم الحديثة والعملية، مثل التعلم القائم على التكنولوجيا. وقد يؤدي ذلك إلى انخفاض اهتمام الطلاب بالدراسة باستخدام الطرق التقليدية، بما في ذلك طريقة سوروجان. ومن ناحية أخرى، هناك جهود لإحياء طريقة سوروجان من خلال دمجها مع طرق التعلم الأخرى. على سبيل المثال، بدأ العديد من المعاهد الإسلامية في تطبيق طريقة التعلم المدمج، حيث يدرس الطلاب بشكل مستقل من خلال منصات عبر الإنترنت ثم يحضرون جلسات سوروجان لمناقشة المواد التي تعلموها. وهذا يدل على أنه على الرغم من التحديات، فإن طريقة سوروجان لا تزال تحتل مكانة مهمة في التعليم الإسلامي في إندونيسيا.

وهكذا، فإن تاريخ وتطور طريقة سوروجان في المعهد الإسلامية يعكس التعليم الإسلامي في إندونيسيا. وعلى الرغم من التحديات المختلفة التي تواجهها هذه الطريقة، إلا أنها تظل إحدى الركائز المهمة للتعلم في المعهد الإسلامية، ويمكن للجهود المبذولة لدمجها مع الأساليب الحديثة أن تعود بفوائد كبيرة على الطلاب. ويمكن تقسيم هذه المشكلات إلى عدة فئات، منها: مشكلات المناهج، و مشكلات طرق التدريس، و مشكلات الموارد البشرية، و مشكلات بيئات التعلم.

إحدى الأمثلة الملموسة لمشكلة المنهج هو عدم التوافق بين المواد التي تم تدريسها وقدرات الطلاب. في بعض المعاهد الإسلامية، تميل المواد التي تم تدريسها إلى أن تكون معقدة للغاية بالنسبة للطلاب الذين بدأوا للتو، لذلك يشعرون بالإرهاق ويفقدون الحافز. وفضلاً عن ذلك، فإن أسلوب سوروجان المعتمد على تعلم قراءة الكتب غالباً ما يكون غير متوازن مع المنهج المناسب، بحيث يواجه الطلاب صعوبة في فهم محتويات الكتب التي تم تدريسها. وهذا يمثل تحدياً للمعلمين لتطوير أساليب أكثر فعالية.

هناك مشكلة أخرى تنشأ وهي نقص الموارد البشرية عالية الجودة في التدريس. وهذا له آثار على انخفاض جودة التدريس الذي يتلقاه الطلاب. سيواجه المعلمون الذين ليس لديهم فهم عميق للمادة صعوبة في شرح المفاهيم المعقدة، مما يؤثر في النهاية على فهم الطلاب. و بصرف النظر عن ذلك، فإن بيئة التعلم الأقل ملاءمة هي أيضاً عامل يسبب مشكلات في التعلم. يمكن للبيئة غير المريحة أن تقلل من تركيز الطلاب وتعيق عملية التعلم، لذلك من المهم لمديري المعهد الإسلامية الاهتمام بهذا الجانب.

من خلال النظر في الأنواع المختلفة من المشكلات الموجودة، من المهم لجميع الأطراف المشاركة في التعليم في المعاهد الإسلامية أن تتعاون في إيجاد الحل الصحيح. إن إصلاح المناهج الدراسية، وتحسين جودة المعلمين، وتحسين بيئة التعلم هي خطوات يجب اتخاذها للتغلب على هذه التحديات. من خلال الجهود المشتركة، من المأمول أن يتم تعلم طريقة سوروجان في مجموعة قراءة الكتب بشكل أكثر فعالية وكفاءة.

في سياق طريقة سوروجان العديد من العوامل الرئيسية التي يمكن أن تؤثر على فعالية التعلم بما في ذلك: تحفيز الطلاب و جودة المعلم والدعم من إدارة المعهد. يعد تحفيز الطلاب أهم العوامل في تحديد نجاح التعلم. يميل الطلاب الذين لديهم دافعية عالية إلى أن يكونوا أكثر نشاطاً و حماساً في المشاركة في عملية التعلم، بحيث تكون النتائج التي يتم الحصول عليها أفضل.

تعد جودة المعلمين عاملاً حاسماً في نجاح التعلم. سيتمكن المعلمون الذين لديهم معرفة متعمقة ومهارة تربوية طيبة من تقديم المواد بطريقة مثيرة للاهتمام وسهلة الفهم للطلاب. يظهر الطلاب الذين يدرسون على أيدي المعلمين ذوي جودة عالية زيادة كبيرة في الفهم مقارنة بالطلاب الذين يدرسون على أيدي المعلمين ذوي جودة منخفضة. لذلك، يجب أن يكون تطوير الكفاءة المهنية للمعلمين أولوية في الجهود المبذولة لتحسين جودة التعليم في المعاهد الإسلامية.

يعد الدعم المقدم من إدارة المعهد مهماً جداً أيضاً في خلق بيئة تعليمية مواتية. يجب على المديرين التأكد من أن مرافق التعلم، مثل الفصول الدراسية والمكتبات ووسائل المساعدة الدراسية، متاحة وكافية. وفقاً لبيانات وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا، تظهر المعاهد الإسلامية التي لديها مرافق تعليمية جيدة مستويات أعلى من رضا الطلاب، وهو ما له بدوره تأثير إيجابي على نتائج التعلم الخاصة بهم. ولذلك فإن الاستثمار في تطوير مرافق التعليم يجب أن يكون الشغل الشاغل لمديري المعاهد الإسلامية.

وبصرف النظر عن ذلك، تؤثر العوامل الاجتماعية والثقافية أيضاً على التعلم في المعاهد الإسلامية. يمكن للبيئة الاجتماعية الداعمة، مثل الدعم من الأسرة والمجتمع، أن تزيد من دافعية الطلاب للتعلم. يميل الطلاب الذين يتلقون الدعم من والديهم إلى تحقيق نتائج أفضل من أولئك الذين لا يتلقون هذا الدعم. لذلك، من المهم للآباء والمجتمع أن يلعبوا دوراً نشطاً في دعم التعليم في المعاهد الإسلامية.

من خلال فهم العوامل المختلفة التي تؤثر على التعلم، من المأمول أن يتمكن جميع الأطراف من العمل معاً لخلق جو تعليمي أفضل. إن الجهود المبذولة لزيادة تحفيز الطلاب، وتطوير جودة المعلمين، وتوفير مرافق الكافية، والدعم الاجتماعي القوي ستساهم في نجاح تعلم طريقة سوروجان في مجموعة قراءة الكتب.

بناءً على الملاحظات التي قام بها الباحثون تعاون معهد المبارك دار الدعوة والإرشاد توبارك مع المعهد السلفي فر في فولمان لإرسال 2-3 أشخاص للقيام بواجباتهم لمدة عام واحد كمدرسين لمجموعة قراءة الكتب. يتكون المعلمون الذين تم إرسالهم للتدريس في مجموعة قراءة الكتب في 2024 عام من 3 أشخاص، 1 أستاذ واستاذتان. ولكل معلمين واجباتهم الخاصة في تعليم الطالبات المنضمت إلى مجموعة قراءة الكتب.

لدى مجموعة قراءة الكتب سكن خاص لكل الطالبات، ولكن هناك بعض الطلاب المهتمين بذلك يتم دمجها مع الطلاب الذين لا ينضمون إلى مجموعة قراءة الكتب. لذلك رأيت أن هناك عددًا قليلاً من الأشخاص المهتمين بالانضمام إلى تعلم قراءة الكتب، لذلك تم فتحه للجمهور، وكان مرحباً بأي شخص للتعلم. لذا فإن عدد الطلاب المهتمين بالمشاركة في أنشطة قراءة الكتب هو 9 أشخاص و4 طلاب و5 طلاب في المدرسة الثانوية والمدرسة العالية سنة 2024 عام.

بعض الطلاب الذين ينضمون إلى مجموعة قراءة الكتب قد درسوا العام السابق، وبعضهم بدأ للتو في تعلم قراءة الكتب، لذلك يحتاج المعلم إلى الاهتمام والاستراتيجيات للتغلب على التحديات الموجودة. في عملية التعلم لمجموعة قراءة الكتب، تستمر لمدة 6 أيام، أي كل ليلة من يوم الاثنين إلى يوم السبت بعد صلاة العشاء الساعة 8 ليلاً والعطلة يوم واحد حيث لا توجد عملية تعليمية فيه، وهي يوم الأحد.

إن لطريقة سوروجان المستخدمة في تدريس الكتاب دوراً مهماً في تحسين الفهم القرائي للكتاب الأصفر. لأن المؤشرات في سوروجان لها عدة مراحل: 1. المرحلة الأولية: معرفة الخطوط في قراءة الكتاب الأصفر. 2. المرحلة الوسطى: معرفة معنى قراءة الكتاب الأصفر. 3. المرحلة النهائية: معرفة البنية اللغوية الجيدة والصحيحة الكتاب الأصفر. لذا فإن جوهر سوروجان بصرف النظر عن القراءة وفهم المحتوى والتعبير عن القراءة هو العامل الرئيسي في نجاح وعملية تعلم طريقة سوروجان.

تقنية تنفيذ طريقة سوروجان هي أن الأستاذ يبدأ بفتح وتقييم الاجتماع السابق باستخدام طريقة السؤال والجواب. بعد ذلك، بدأ الأستاذ بمادة النحو باستخدام كتاب متن الأجرومية. ويمكن أن يكون تسليم المادة على شكل غناء أو حفظ حتى يتمكن الطلاب من تذكر النظرية التي تم تدريسها بسهولة. ثم يتناوب الطلاب في تقديم كتبهم مباشرة إلى الأستاذ وهو مدرس الكتاب. بالنسبة لمجموعة قراءة بولارو، ينصب التركيز على كتاب فتح قريب كتدريب على قراءة الكتاب. ثم يقرأ الأستاذ النص الموجود في الكتاب بالحروف العربية التي يتم تعلمها إما عن طريق البصر أو عن طريق الحفظ، ثم يعطي معنى كل كلمة باللغة التي يسهل فهمها. يستمع الطلاب إلى ما يقرأه الأستاذ كما ورد في الكتاب. بعد الانتهاء من القراءة بواسطة الأستاذ. ثم يقوم الطلاب بتقليد ما قيل. وفي هذه الحادثة قام الأستاذ بتصحيح أي أخطاء ارتكبتها الطلاب عندما تدربوا على قراءة الكتب واحداً تلو الآخر.

وبصرف النظر عن الأنشطة، هناك أنشطة على شكل تلاوة الكتاب بعد الفجر وغروب الشمس في المسجد المبارك. لقد أصبح هذا النشاط مستمراً يجب أن يتبعه جميع الطالبات اللاتي يعشن في السكن. تختلف الكتب التي تتم مناقشتها كل يوم حسب الجدول الذي حدده المعهد. عند قراءة المعهد، تقوم مجموعة قراءة الكتب أولاً بقراءة وترجمة المناقشة التي سيناقشها الأستاذ، كشكل من أشكال الممارسة والتطبيق المباشر للتعلم في الفصول الدراسية. وأثناء التلاوة، يسأل الأستاذ مباشرة عن قواعد النحو والصرف أثناء المناقشة.

وهناك نشاط في نهاية العام الذي يقام قبل نهاية فترة خدمة المعلمين، وهو مسابقة قراءة القانون. تعتبر مسابقة قراءة الكتب شكلاً من أشكال التقييم الذي يقوم به المعلمون لمعرفة مدى مهارات الطلاب في قراءة الكتب وأيضاً كحافز حتى يكون الطلاب متحمسين لمواصلة تعلم قراءة الكتب. كل هذه الأنشطة عبارة عن خطط أنشطة مقترحة من قبل المعلمين من المعهد السلفي فر في فولمان لتطوير مجموعة قراءة الكتب. ومع ذلك، فإن العيب هو أنه لا توجد تقييمات أسبوعية وشهرية يتم إجراؤها وفقاً لوثائق تقرير النشاط.

تعد مجموعة قراءة الكتب إحدى الأنشطة في معهد المبارك دار الدعوة والإرشاد توبارك وتهدف هذه المجموعة إلى التأكد من قدرة الطلاب على القراءة بالسطور الصحيحة ومعرفة معنى الكتب التي يقرؤونها والقدرة على الترجمة ببنية لغوية جيدة وسهلة الفهم عند دراسة الكتب والنصوص العربية. تم تشكيل هذه المجموعة أيضاً لأنه في كل عام تقام مسابقة قراءة الكتب على مختلف المستويات، لذا، للمشاركة في هذا النشاط، يتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على قراءة الكتاب الأصفر بشكل جيد وصحيح من أجل تقديم الإنجازات للطلاب. علاوة على ذلك، وإن لخريجي هذا المعهد القدرة على قراءة كتب العلماء بدون سطور.

القدرة على القراءة هي القدرة على قراءة المحتوى وفهمه، وفي الوقت نفسه، وفقاً لبيرنز، تعد القدرة على القراءة أمراً حيويًا في المجتمع المتعلم. القدرة على قراءة الكتاب الأصفر هي قدرة الطلاب على قراءة الكتاب حسب دقة تطبيق معرفة النحو والصرف وكذلك القدرة على فهم محتويات الكتاب الأصفر الذي يقرؤوه. وتتطور القدرة على قراءة الكتاب الأصفر مع زيادة فهم الطلاب لمعارف النحو والصرف.

بناءً على المقابلات مع الطلاب الذين شاركوا في مجموعة قراءة الكتب، كانت هناك أنشطة تعليمية مثيرة للاهتمام وكانت هناك أنشطة تعليمية جعلتهم يشعرون بالملل. يرجع التعلم المثير للاهتمام إلى إبداع المعلمين وقدرتهم على معالجة الفصل بحيث يجذب اهتمام الطلاب بالتعلم. على سبيل المثال، إذا كانت المادة تتطلب الحفظ، فإن الأستاذ يوفر طريقة للغناء من خلال إعطاء الملاحظات أو الأسماء المناسبة التي يسهل على الطلاب اتباعها.

وفي الوقت نفسه، فإن التعلم الأقل تفاعلاً يجعل الطلاب يشعرون بالملل والضجر ويواجهون صعوبة في فهم مادة النحو والصرف، ويكون لديهم تحفيز أقل ويشعرون بصعوبة تجاه المادة التي تم تدريسها. سيكون له تأثير سلبي غير مباشر على عملية التعلم والتدريس بين الطلاب والأستاذ.

بناءً على المقابلات مع المعلمين، تم تنفيذ نشاط قراءة الكتب في الساعة الواحدة و النصف دقائق في كل ليلة، 6 أشهر سوف تتلقى مادة النحو ثم تستمر في قراءة كتاب فتح القريب. وبشكل عام، تنقسم أنشطة مجموعة قراءة الكتب إلى تقديم المادة والتدريب على قراءة الكتب والاستماع وتصحيح قراءة الطلاب والطلاب عند قراءة كتاب فتح القريب. الطلاب والطالبات الذين يشاركون في مجموعة قراءة الكتب جميعهم يشاركون بنشاط في التعلم مع إثبات الحضور لكل نشاط، الجميع حاضر ولا أحد يتكاسل عن المشاركة في الأنشطة. كل ما في الأمر أن العائق الذي يواجهه المعلمون عند التعامل مع الطلاب هو التأخر في فهم المادة بحيث لا يتمكنون

من متابعة مادة الطلاب الآخرين الذين يفهمونها بالفعل. وهذا يتطلب صبر الأستاذ ومثابرتة في التعامل مع الطلاب الذين ما زالوا في المرحلة الابتدائية.

بناءً على مقابلة مع مشرف مجموعة القراءة الكتب، قدم المعلم تقريراً عن الأنشطة التي تم تنفيذها لمدة عام واحد. خلال 4 سنوات من هذا النشاط، لم يقدم أحد تقارير شهرية، مما أدى إلى عدم تقييم مجموعة قراءة الكتب. وكان له تأثير على تحسين جودة الأنشطة مما يؤثر على طلب وتحفيز الطلاب على المشاركة في هذه الأنشطة. ويتبين من عدد الطلاب الذين شاركوا، 9 أشخاص فقط من 817 طالباً. ومن المؤمل أن يصبح وجود مجموعة قراء الكتب هذه نموذجاً يحتذى به في خلق بيئة اللغة العربية في معهد المبارك دار الدعوة والإرشاد توبارك.

ومن نتائج هذه المقابلات يمكن للباحثين التعرف على أن المشكلات التي تحدث في تعلم طريقة سوروجان تشمل:

- أ اختلاف قدرة الطلاب على فهم قواعد النحو.
- ب قراءة كتاب صعبة لأنك لم تتقن قراءة القرآن.
- ج أساليب توصيل المعلم عندما تكون عملية التعلم والتدريس أقل إبداعاً وتفاعلاً.
- د عدم الاهتمام بأنشطة قراءة الكتاب.
- ه الأنشطة الرتيبة في الفصل فقط.
- و لا يوجد تقييم للأنشطة كل شهر لتحديد قدرات الطلاب الذين شاركوا في أنشطة مجموعة قراءة الكتب، يقوم المعلم بإعداد تقرير مرة واحدة فقط في السنة، ويقدم تقريراً عن تخطيط الأنشطة التي سيتم تنفيذها لمدة عام من خلال مناقشة الأمر مع مشرف مجموعة قراءة الكتب وتقديم نوعية جيدة للمجموعة.

لذلك من المؤمل أنه عند تنفيذ الأنشطة المخطط لها، سواء كانت يومية أو شهرية أو سنوية، يتوقع من المعلمين الإبلاغ عن جميع أشكال الأنشطة التي تم تنفيذها والتي لم يتم تنفيذها كأرشيف لمعهد المبارك دار الدعوة والإرشاد توبارك حتى يمكن استخدامها كأرشيف مرجع أو مقتبس للتقييمات المستقبلية. فإحدى الأهداف المستقبلية هو زيادة اهتمام الطلاب بالانضمام إلى مجموعة قراءة الكتب حتى يتمكنوا من إنتاج كوادر علماء بما يتماشى مع رؤية ورسالة معهد المبارك دار الدعوة والإرشاد توبارك.

أثر المشكلات التي تحدث في مجموعة قراءة الكتب بناءً على نتائج المقابلات والملاحظات هو أن الطلاب سيشعرون أنهم عند انضمامهم إلى مجموعة قراءة الكتب سيجدون صعوبة في تعلم مادة النحو باستخدام طريقة المحاضرة وحدها، كما يتبين أن العدد الذي يحضر المجموعة قليل. وهناك طلاب ينضمون إلى المجموعة ويحاولون بالاجتهاد متابعة المواد التي يتم تدريسها باستخدام استراتيجيات غير تفاعلية.

ومن هذا التأثير فإن الحل الذي يمكن اتخاذه هو التعاون بين المعلمين والمشرفين في مجموعة قراءة الكتب لزيادة الكمية والنوعية حتى تتمكن هذه المجموعة من الحصول على الخريجين الممتازين في قراءة الكتب حتى تمكنوا من ذلك أظهر للطلاب وأولياء الأمور الآخرين أنهم إذا كان الانضمام إلى مجموعة قراءة الكتب سيضيف قدراتهم على قراءتها وإذا لاينضمون إليه فليست لهم قدرة عليها. الحلول الأخرى التي يمكن تنفيذها هي:

- أ هناك تعزيز وترجيح للمعلمين أو محاكاة التدريس التي يتم إجراؤها قبل قيامهم بتنفيذ أنشطة التدريس والتعلم في الأماكن المخصصة لهم، مع إعطاء نظرة عامة على الشخصيات المختلفة للطلاب عند التدريس، والاستراتيجيات التي يمكن تطبيقها، والوسائط التي يمكن تطبيقها يمكن أن يدعم إنجاز المادة بسرعة وسهولة الفهم.
- ب الطلاب الذين لديهم صعوبات ويجدون صعوبة في التدريب على قراءة الكتب، وذلك عن طريق اختيار الطلاب الذين يجيدون قراءة القرآن الكريم.
- ج هناك اهتمام من المشرفين بالمراقبة المباشرة والمكثفة للأنشطة التي تجري، وذلك لتقديم المقترحات حتى تصبح مجموعة قراءة الكتب أفضل.

4. خلاصة البحث

استنادا إلى نتائج تحليل البيانات ونتائج المقابلات والملاحظات، يمكن الاستنتاج أن التغلب على مشكلات طريقة سوروجان في التعلم هو اختيار المعلمين وتقديم أساليب التدريس المبتكرة والإبداعية والطلاب الذين يدخلون مجموعة قراءة الكتب يكونون على الأقل قادرين على قراءة القرآن بشكل صحيح، ويلعب مشرف مجموعة قراءة الكتب دورًا فعالًا في الإشراف والتقييم على كل نشاط لمجموعة قراءة الكتب.

قائمة المراجع

- Ahmad, R. (2020). "Penggunaan Metode Sorogan dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren". *Jurnal Pendidikan Islam*, 5(1).
- Ahmad, Suradi. (2017). "Transformasi Pondok Pesantren (Analisis Dampak Transformasi Pendidikan Terhadap Penanaman Panca Jiwa Pondok Pesantren Kepada Santri Di Provinsi Bengkulu)". *Jurnal Tadris*, 12(2).
- Asep Kumiawan. (2018) *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Remaja Rosdakarya: Bandung.
- Bisri, Mukti Abdul dkk. (2002). *Pengembangan Metodologi Pembelajaran di Salafiyah*, Direktur Jenderal Kelembagaan: Departemen Agama.
- Djamarah , Bahri Syaiful. (2010). *Strategi Belajar Mengajar*. Rineka Cipta: Jakarta.
- Ghony, M. Djunaidi & Almansur, F. (2012). *Metodologi Penelitian Kualitatif* (R. T. Sari (ed.); I). ar-Ruzz Media.

- Hasbullah, (1996). *Kapita Selekta Pendidikan Islam*, Raja Grafindo Persada: Jakarta.
- Hidayah, N. (2022). "Kendala dalam Pembelajaran Qira'atul Kutub di Pondok Pesantren". *Jurnal Ilmiah Pendidikan*, 8(2).
- Hidayah, Ridho. (2023). "Peningkatan Kemampuan Membaca Kitab Kuning Dalam Metode Sorogan Pada Santri Pondok Pesantren Walisongo Lampung Utara, Ridho Hidayah Sekolah Tinggi Agama Islam Ibn Rusyd". *Jurnal Pengabdian Pada Masyarakat (J-PMas) Universitas Bina Taruna : Gorontalo*. 2(1).
- Mestika Zed, (2008). *Metode Penelitian Kepustakaan*. Yayasan Obor Indonesia: Jakarta.
- Moleong.M.A, (2009). *Metodelogi Penelitian Kualitatif*. Remaja Rosda Karya: Bandung.
- Nana, S. (2013). *Cara Belajar Siswa Aktif dalam Proses Belajar Mengajar*. Bandung: Sinar Baru Algensindo.
- Nuraini, S. (2023). "Survei Kemampuan Bahasa Arab Santri di Pondok Pesantren". *Jurnal Linguistik dan Pendidikan*, 10(3).
- Sari, L. (2021) *Pengaruh Program Bahasa Arab terhadap Kemampuan Santri di Pondok Pesantren*. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 7(2).
- Sugiono. (2009) *Memahami Penelitian Kualitatif*. Alfabeta: Bandung.
- Sugiyono, (2009). *Metode Penelitian kualitatif dan R&D*, Alfabeta: Bandung.